

أول شافع وأول مشفّع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يُحرّك حَلَقَ الجنة فيفتح الله لي فيُدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرمُ الأولين والآخرين ولا فخر». أخرجه الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. الفخر: ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله تبجحاً، ولكن شكراً لله وتحدياً بنعمه.

«أتاني جبريل فقال: إن ربي وربك يقول لك: تدري كيف رفعتُ ذرّك؟ قلتُ: الله أعلم. قال: لا أذكرُ إلا ذكرتُ معي». أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، والضياء في المختارة، عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«أتاني جبريل فقال: يا محمد لولاك ما خلقت الجنة، ولولاك ما خلقت النار». أخرجه الديلمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«أتاني ملكُ جُرمه يُساوي الكعبةَ فقال: اخترُ أن تكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً. فأومأ إليّ جبريل أن تواضع لله. فقلت: بل أحب أن أكون عبداً نبياً. فشكر ربي عز وجل ذلك فقال: أنت أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع». أخرجه ابن عساكر عن عائشة وابن عباس والإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«اتخذ الله إبراهيم خليلاً، وموسى نجياً، واتخذني حبيباً ثم قال: وعزّتي وجلالي لأوثرنُ حبيبي على خليلي ونجيتي». أخرجه البيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى أوثرنُ أفضلنُ.

«أتيتُ بمقاليد الدنيا على فرسٍ أبلق، جاءني به جبريلُ، عليه قطيفة من سندس». أخرجه الإمام أحمد وابن حبان والضياء المقدسي، عن جابر